

بالقرآن نحيا ٨١: خطورة أن تفعل الطاعة وأنت كاره لها!

إياد قنبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالإيمان. واتلوه بالاناء واستمطر به فايضة الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله لا يكفي ان تطيع الله، بل لا بد ان تطيعه وانت محب لهذه الطاعة. هذا معنى مهم يغيب عن اذهاننا حتى تكون - [00:00:00](#) طاعة مقبولة عند الله لابد ان نقدمها ونحن محبون لها لا يكفي ان تؤدي الزكاة بل لابد ان تؤديها وانت سعيد بذلك قمت بهذه الطاعة. لا يكفي ان تلبس الحجاب الصحيح والجلباب بل - [00:00:40](#)

لابد ان تلبسيه وانت محبة له. كثيرا ما نتصرف بطريقة تشي باننا لا نحب الطاعة التي نقدمها. فتأتي هذه طاعة معكرا ذكر ان رجلا سأله ف قال لي اعطيت دهينا مبلغا من المال ليدهن بيتي الجديد لكن الدهين نصب علي وهرب. هل يمكن ان احسب - [00:00:55](#) المبلغ الذي اخذه من الزكاة الله المستعان. ما بهذه النفسية يكون اداء الزكاة اخواني؟ الفتاة المسلمة عندما تريد ان تلبس الحجاب وهي هي تعلم شروطه الشرعية لكن للأسف قل ان تجد من تلتزم بهذه الشروط - [00:01:17](#)

ان يكون فضاضا سميكا غير مزين ولا مزركش هل هذا التفلت من الحجاب الشرعي بشتى السبل يدل على محبتك لهذه الطاعة؟ الذي يصلى الفريضة في اخر وقتها وينقرها كانه يؤدي تمارين سويدية. هل هو محب للصلة - [00:01:33](#)

اخواني واخواتي الموضوع خطير فهو متعلق بقبول الطاعة او رفضها. ما الدليل على ذلك قال الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. هذه غير موجودة والحمد لله. لكن اسمع ماذا - [00:01:51](#)

بعدها اسمع الموضع الآخر من قبول العمل. قال تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. يؤدون الصلاة بكسل ودون محبة لها. وينفقون الزكاة كارهين ادائها. اذا فكراهية - [00:02:11](#)

شتان بينه وبين من يصلى كسلا. لا يذكر الله في صلاته الا قليلا. واذا انتهى منها كانه القى حملها ضهره المحجبة حجابا صحيحا تحزن ان علق بعض الغافلين عليها لكنها تحب الحجاب في ذاته - [00:02:50](#)

وتفرح بانها امتهلت امر ربها وتستشعر حكمة الله في انه شرعه لها شتان بينها وبين من تنفر من الحجاب الصحيح حتى لو لم يعلق عليه احد فتتفنن في التملص منه. اذا اخواني واخواتي فلنسأل - [00:03:09](#)

انفسنا كلما قدمنا طاعة لله عز وجل. هل نحن محبون لهذه الطاعة؟ ان شراح صدورنا وقيامنا بامر الله على لوجه سيجيب عنا وان كان الجواب غير ذلك فستعرض في حلقات اخرى للعلاج الذي يحبب اليها الطاعة باذن الله - [00:03:26](#)

وتذكر ان مما يمنع قبول اعمال اناس انهم لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون نسأل الله ان يصلح قلوبنا ويقبل اعمالنا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:45](#)